

غريب الحديث لابن قتيبة

وَنَسَجَتِ لَوَامِعَ الْحَرُورِ ... بَرْقُورِقَانِ آلِهَاتِ الْمَسْجُورِ ... سِبَائِباً كَسَرَ قِطْعَ الْحَرِيرِ ...

فَجَعَلَ الْحَرُورَ فِي النَّهَارِ . وَقَوْلُهُ : أَذْلَقَهَا السَّمُومَ أَيَّ : جَهَدَهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي رَجُلٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاحِ فَلَمَّسَ أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ .
وَفِي السِّيرَةِ إِنَّ أَيْوَبَ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَنَاجَاتِهِ : " أَذْلَقَنِي الْبَلَاءُ فَتَكَلَّمْتُ " وَمِنْهُ قِيلَ : عَدُوٌّ ذَلِيقٌ إِذَا كَانَ شَدِيداً قَدْ بُلِغَ فِيهِ الْجُهِدُ . قَالَ الْهُذَلِيُّ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... أَوَائِلُ بِالْشَّذِّ الذَّلِيقُ وَحَثَّنِي ... لَدَى الْمَتْنِ مَشْهُوْحُ الذَّرَّاعِينَ خَلَجَمُ ...

وَالْمَشْهُوْحُ الذَّرَّاعِينَ الْعَرِضُهُمَا وَالْخَلَجَمُ : الطَّوِيلُ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَ لَهَا الْمَتْنَةَ